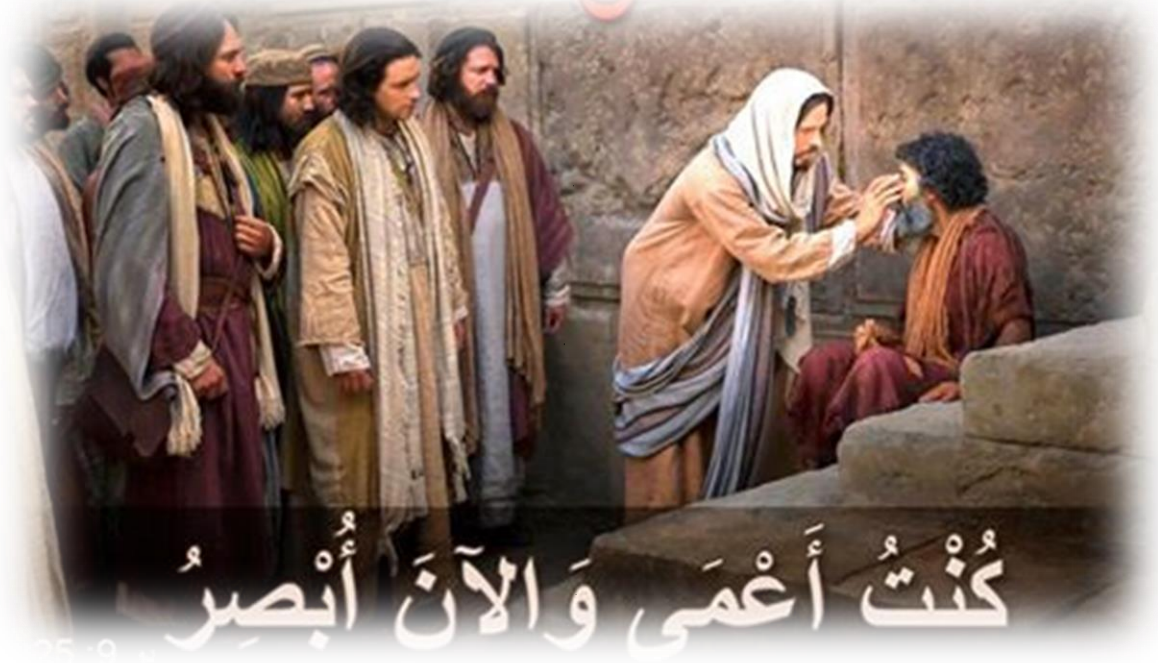


ساعة سجود أمام القربان المقدس

وتأمل في نور الخلاص

مع برطيما (مر ١٠/٤٦-٥٣)



كُنْتُ أَعْمَى وَالْآنَ أَبْصِرُ
" طوبى للشعب العارفين الهتاف. يا رب، بنور وجهك يسلكون.
باسمك يبهجون اليوم كله، وبعذلك يرتفعون. " (المزمير ٨٩: ١٥-١٦).

قاعة مار نعمة الله - دير طاميش

دير طاميش في ٤ / كانون الثاني / ٢٠١٨

نصلي في هذه الساعة من أجل أن يكون لنا بصيرة الإيمان،
فنكون في النور، وأبناء النور. آمين.

◀ نشيد الدخول:

الرب نوري وخلصي (مز ٢٧)

الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّصِي فَمِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي فَمِمَّنْ أَفْرَعُ؟
إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيَّ الْأَشْرَارُ لِيَأْكُلُوا لَحْمِي مُضَايِقِي وَأَعْدَائِي فَإِنَّهُمْ يَعْثُرُونَ وَيَسْقُطُونَ.
إِذَا اصْطَفَى عَلَيَّ عَسْكَرٌ فَلَا يَخَافُ قَلْبِي، وَإِنْ قَامَ عَلَيَّ قِتَالٌ فَفِي ذَلِكَ ثِقْتِي.
وَاحِدَةً سَأَلْتُ الرَّبَّ وَإِيَّاهَا أَلْتَمَسُ. أَنْ أُقِيمَ بَيْتَ الرَّبِّ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِي، لِكِي أُعَايِنَ نَعِيمَ
الرَّبِّ وَأَتَأَمَّلَ فِي هَيْكَلِهِ.
بِكَ نَطَقَ قَلْبِي، إِيَّاكَ التَّمَسَ وَجْهِي، وَجْهَكَ يَارَبِّ أَلْتَمَسُ. لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي وَلَا تَنْبِذْ
بِعَضْبِ عَبْدِكَ. نَاصِرًا كُنْتَ لِي، فَلَا تَخْذُلْنِي وَلَا تَتْرُكْنِي، يَا إِلَهَ خَلَّاصِي.

◀ باسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد، آمين.

◀ صلاة البدء:

يا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا، أَهْلُنَا نَحْنُ السَّاجِدُونَ أَمَامَكَ، نَتَأَمَّلُ فِي نُورِ خَلَّاصِكَ مَعَ بَرطِيمَا الْأَعْمَى، أَنْ
نَعْرِفَ الظَّلَامَ الَّذِي فِينَا، اللَّيْلَ الَّذِي نَعِيشُهُ، الْعَمَى الَّذِي أَرَدْنَاهُ.
أَعْطِ بَصِيرَتَنَا الْإِيمَانَ، فَنَرَى نُورَكَ،
نَطْلُبُكَ، فَتَأْتِي إِلَيْنَا قُلُوبَنَا وَحَيَاتُنَا وَتَتِيرُهُمَا.
نَعِيشُ مَلَأَ الْفَرْحَ، أَنْتَا قَمْنَا مِنْ قَبْرِنَا، فَنَسِيرُ فِي دَرَبِكَ، نَتَّبِعُكَ، نَكُونُ نُورَكَ فِي الْعَالَمِ. آمِينَ.

◀ التأمّل الأول: برطيما (مر ١٠/٤٦):

يا ربّنا، بدأت الخروج من أريحا، وكأنتك أنهيت عمل خلاصك!
لكن! بقي برطيما، أي ابن طيما، وكان لا إسم له، شحاذً على حافة الطريق.
هو أعمى، لا يرى، يعيش في الظلمة، في ليلٍ طويلٍ لا ينتهي.
يا رب، أأكون أنا برطيما؟! أأكون فاقداً لكياني، لهويّتي، لوجودي؟!
أأكون أنا الأعمى، الجالس على هامش الطريق، هامش الحياة، أستعطي العالم وأمجاد العالم؟!
أأكون أنا من يظنّ أنّه يرى وهو لا يرى، فأكون صانع برقعٍ يحجب رؤياك ومعرفتك؟!
يا ربّنا، أنت قلت "سراجُ الجسد هو العين، فإن كانت عينك سليمةً، كان جسدك كُله منيراً. وإن كانت عينك مريضةً، كان جسدك كُله مُظلمًا" (لو ١١/٣٤).
أتكون عيناى مريضتين، فأصبحثُ لابسًا جسدًا مظلمًا؟!
أأكون قد فضلتُ الظلمة على النور، بأعمالي وتصرفاتي وكلماتي وحياتي (يو ٣/١٩)؟!
"فما من خفيّ إلا سيظهر، وما من مكتومٍ إلا سيعلن" (مر ٤/٢٢).
"وكل ما ظهر هو نور" (أف ٥/١٤).
يا ربّنا، أرسل نورك وحقك، فهما يهديانني إلى جبلٍ قدسك وإلى مساكنك يوصلاني" (مز ٤٣/٣).
"أضئ بوجهك على عبدك وعلمني فرائضك" (مز ١١٩/١٣٥).
ونحن، أنكون عميانًا ونعيش في الظلام!؟

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف الظلام الذي نعيشه، والذي يملأ أحيانًا كل أجسادنا وحياتنا، فنطلب نور وجهك (مز ٧/٤)، ننهض ونقوم من بين الأموات، وأنت تضيئنا (أف ٥/١٤). آمين.
(صمت وتأمّل)

يا يسوع ربّنا

- | | | |
|------------------|-----|----------------------|
| يا يسوع ربّنا | ١ - | يا نوراً من نور |
| جنناك وقلبنا | | بالحبِّ مغمور |
| فاقبل منا حبنا | | واملاً قلبنا بالنور. |
| يا يسوع ما لنا | ٢ - | حبُّ سواك |
| أنت نور عقلنا | | حتى نراك |
| في القربان أعطنا | | يا ربُّ أن نلتاقك. |

◀ التأمل الثاني: "يا يسوع ابن داود، ارحمني (مز ٤٧/١٠):

"لأنَّ ينبوعَ الحياةِ عندك، ونعائينُ النورِ بنوركِ" (مز ٣٦/١٠).
ندعوك لتُشيرَ ظلمتنا.

لإِنَّكَ أَنْتَ توقِدُ سراجي، إلهي أنيرِ ظلمتي (مز ٢٩/١٨).

أنت الحياة ونور الناس، ونورك يُشرقُ في الظلمات، وهي لا تدرِكُكَ (يو ١/٥-٥).

يا ربنا، الظلمة تغطّي الأرض، والغمام المظلم يشمل الشعوب (أش ٢/٦٠).

يا ربنا، أَنْتَ نور العالم، مَنْ يتبعك فلن يمشي في الظلام، بل يكون له نورُ الحياة (يو ١٢/٨).

يا ربنا، سمعنا الرعاة يبشرون بخلصك، يبشرون ما بُشروا به: "وُلد لكم اليوم مخلص في مدينة داود، وهو المسيح الرب" (لو ٢/١١).

يا ربنا، أَنْتَ المخلص، ولا مخلص غيرك (هو ٤/١٣).

أنت مخلصنا من خطايانا (متى ٢١/١)، وأنت فادينا (أش ٤٩/٢٦).

أنت افتديتنا من يد الهاوية، ونجيتنا من الموت (هو ١٣/١٤).

أنت جنّت لتخلص ما كان هالكًا (لو ١٩/١٠)، وتخلص جميع الناس (تي ٤/١٠)، وأولهم أنا (تي ١/١٥).

أنت بذلت نفسك لأجلنا لتقدينا من كل إثم (تي ٢/١٤).

أنت جنّت لتخلصنا من العبوديّة، بكل أنواعها، وأولها عبادة الذات.

أنت جنّت لتخلصنا من كلّ خوف، لنكون أحرارًا حريّة أبناء الروح (رو ٨/٢١).

أنت جنّت لتخلصنا من الموت، لنكون أحياء بك (أف ٢/٥).

أنت جنّت لتخلصنا من الجهل، لكي نعرف الأب بك بنعمة الروح القدس، فتكون لنا الحياة الأبدية (يو ١٧/٣).

ونحن، أعرفنا الرب والنور والمخلص، فطلبناه؟

الجماعة: يا ربنا وإلهنا، أعطنا البصيرة كي نرى نورك، ندعوك إلى ظلمتنا ففتبّد، ونمتلئ نورًا وحياةً، فرحًا وسلامًا. آمين.

(صمت وتأمل)

يا رب إلى السماء (مز ٣٦)

اللازمة: يا رب إلى السماء محبتك وإلى الغيوم أمانتك.

١ - عدلك مثل الجبال وأحكامك غمر عظيم.

٢ - اللهم ما أثنى محبتك،

إن بني البشر بطل جناحيك يعتصمون.

٣ - يرتوون من فيض بيتك لأن عندك ينبوع الحياة، وبنورك نُعائِنُ النور.

← التأمل الثالث: "زجره كثيرون ليسكت" (مر ٤٨/١٠):

يا ربنا، كم كنا أحياناً شهودَ زورٍ! أو كنا حجرَ عثرةٍ للآخرين!
أو كنا من المشككين! أو كنا من مطلقي الشائعات!
أو كنا من حاملي الحجارة، نريد رجم تلك الخاطئة، ونحن ممثلئون خطايا (يو ٨/٣-١١)!
أو رأينا القشة في عين أخينا ولم نلاحظ الخشبة في أعيننا (متى ٧/٣-٥)!
وإذا ما رأينا أخاً في ضعفٍ أو خطيئةٍ رفضناه، وزدنا عليه أحمالاً حتى العجز، وإذا ما أراد
العودة والتوبة منعناه وزجرناه.

لم نترك لك الحكم والدينونة، ونصّبناك حاكماً كما نحن نشتهي!
وكم كنت انا يا رب دياناً لذاتي ومانعاً نفسي من الرجوع والندامة، غير واثقٍ بمحبّتك وأبوّتك!
نسينا أننا من أبناء النور والنهار (متى ٥/٥)، والحب هو من يبقينا في النور (١يو ٢/٩).
نسينا أننا نور العالم، نضيء قدام الناس، ليشاهدوا أعمالنا الصالحة ويمجدوا أبانا الذي في
السموات (متى ٥/١٤-١٦).

نسينا أننا علينا أن لا نشارك في أعمال الظلام الباطلة، بل بالأولى أن نكشفها (أف ٥/١١).
ونحن، أحكمنا على غيرنا وأنفسنا، وكنا مانعي ومعرقلي الخلاص؟

الجماعة: يا ربنا وإلهنا، أعطنا أن نكون كواكب مضيئة في هذا الكون (فل ٢/١٥). فنكون نورك الذي
يدلّ عليك، نجمك الذي يقود إلى مزودك، فيأتي العالم لمشاهدة هذا الطفل العجيب، فيندهشوا
ويسجدوا لك ويمجدوك مسبحين. آمين.
(صمت وتأمل)

أنتم ملح الأرض

- أنتم نور العالم. لا تخفي مدينةً على جبل، ولا يوقد سراج
فيوضّع تحت المكيال، بل على المنارة ليضيء لجميع الذين
هم في البيت.

- ليضيء نوركم هكذا للناس، ليروا أعمالكم الصالحة فيمجدوا
أباكم الذي في السموات.

◀ التأمّل الرابع: أدعوه (مر ١٠/٤٩):

"وتُشرقُ لكم أيّها المتّقون لاسمي شمسُ البرِّ والشفاءُ في أجنتها فتسرحون وتمرحون" (ملا ٢٠/٣).
يا ربّنا، أنت تُشرقُ علينا، ما أن نبحتُ عنك، ما أن نطلبُك، لأنك بالحقّيقة أنت من ذهبت
وراءنا، وراء الخروف الضال (لو ١٥/٣-٧).

أنت جئت نوراً، كي لا يبقى في الظلام كلُّ مؤمن بك (يو ١٢/٤٦).
تدعونا لندعو، لنطعم (متى ١٤/١٦)، لنُبشّر ونُتلمذ ونُعَمّد (متى ٢٨/١٩).
تريدنا أن نكون جسدك، كنيستك، نُكمّل عملك، ندعو الجميع إلى وليمة عرسك (متى ٢٢/٩-١٠).
يا إلهي، أسمعك، فلا أتردد أو أخاف، فأنت نوري وخالصي فممن أخاف (مز ٢٧/١).
وتطمئنني: "أنا الربُّ إلهك آخذُ بيمينك وأقول: لا تخف فأنا نصيرُك.
لا تخف من ضعفك، ... أنا فاديك" (أش ٤١/١٣-١٤).

وها أنا أقول لك: "هاأنذا" (أش ٦/٨)، كما قال لك النبي.
سأطرح ردائي ورائي (مر ١٠/٥٠)، طارحاً ماضيّ لأتي سأتطع إلى الأمام معك (فل ٣/١٣).
سأترك ما ترك إبراهيم مؤمناً بأنك تقوده إلى وطن أفضل، ووطن سماوي (تك ١٢/١، عب ١١/١٦).
سأترك كما ترك موسى غنم حميه ورزقه (خر ٣)، مُصدّقاً وموقناً بأنك ستعطيهِ ما هو أغنى وأثمن،
وسيكون مسيحك.

أسمعك إلهي: "أنا الرب دعوتك في البرِّ وأخذت بيدك وجبلتك، وجعلتك عهداً للشعب ونوراً
للأمم" (أش ٤٢/٦).

ونحن، هل تجاوزنا مع دعوة الله لنا، وبنا لكل البشر؟

الجماعة: يا ربنا وإلهنا، أعطنا الأذنين لنسمعك تدعونا ولندعو الآخرين، فنهب، نشب، نترك ظلمتنا
التي قد نكون اعتدنا عليها، ونسير في النور ما دمت معنا، فنصبح أبناء النور (يو ١٢/٣٥-٣٦). آمين.
(صمت وتأمّل)

يا مسيحاً جئت نوراً

القرار : يا مسيحاً جئت نوراً كي تنير العالمين

جئت حياً جئت صفحاً جئت سلوى البائسين

١- جئت تلقي الظلم عنا عن شعوب كادحين

كي يسود الحب فينا إن ثبتنا مخلصين

٢- أنت يا رب السماء شئتنا للمجد شعباً

فاتشحننا بالبهاء يوم جئت الأرض رباً

◀ التأمّل الخامس: "إذهب! إيمانك شفاك" (مر ٥٢/١٠):

يا ربّنا، سألت الأعمى: "ماذا تريد أن أعمل لك؟" فأجابك: "يا مُعلّم، أن أبصِر!"، فأجبتَه بأنّ إيمانه شفاه (مر ٥١/١٠-٥٢).

تسأله وأنت تعرف حاجته، وهو لم يُجِبْكَ بالكثير، فقط طلب البصر!
وأنت رأيت إيمانه، رأيت النور الذي اشتعل في داخله، فأعطيتَه ما يريد، "أبصِر لوقته" (مر ٥٢/١٠).
هو رأى ما رآه سمعان الشيخ، فهو لم يرَ فقط طفلاً مقموطاً، بل رأى ما هو أشمل وأعظم، رأى الخلاص المنتظر، فطلب منك أن تُطلِّقه بسلام لأنّ عينيه أبصرتا خلاصك الذي أعددتَه أمام الشعوب كلّها، نوراً ينجلي للأمم، ومجدّاً لشعبك (لو ٢٨/٢-٣٢).

هو قام مستنيراً، لأنّ نورك قد وافى ومجدّ الرب قد أشرقَ عليه (أش ١/٦٠).

هو أتى إليك أنت النور الحق الذي ينير كل إنسان آتياً إلى العالم (يو ١/٩).

هو أتى إليك مؤمناً أنّك لم تأتِ لتدين بل لتُخلِّص (يو ١٢/٤٧).

هو استنار، فراحت ظلمته، فأنار جسده كما السراج بضوئه (لو ١١/٣٦).

ونحن، أَلنا الإيمان لنطلب الشفاء من عتمتنا!؟

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا الإيمان أنّك أنت سببُ خلاصنا الأبدي (عب ٩/٥)، وأنّك نعمة الله التي ظهرت خلاصاً لجميع الناس (طي ١١/٢)، وقد ظهر فيك لطف الله مخلصنا وإحسانه ومحبتَه (طي ٤/٣)، فنأتي إليك نسألك البصر، فتعطيناه، فنعظّمك مع أمّنا مريم مبتهجين بك إلهاً مخلصاً (لو ١/٤٦-٤٧). آمين.

أعطنا ربّي

اللازمة: أعطنا، ربّ، قبل كلّ عطاءٍ
كلّ ما دون وجهك الجَمِّ وهمّ
• وترأف يا أيّها السعة الكبرى
وانصر القابسين من فيضك النور
لألأث كلّ هضبة فوق لبنان
وتسامى مجامراً جبل الأطياب
أن نُحطّ التفتات في سنائك
أعطنا، ربّ، أعطنا أن نراك.
ترأف، باللائذ المحتاج
إلى الكوكب الصلّول الداجي.
تصلي، وهام كلّ فضاء،
فافتح، يا ربّ، باب السماء.

◀ التأمل السادس: "وصار يتبع يسوع في الطريق" (مر ٥٣/٦٠):

صار يتبعك في الطريق، وأنت الطريق (يو ٦/١).
صار يتبعك أينما كنت وكيفما كنت وأينما ذهبت حتى أقصى الحب.
كلمتك مصباحه ونور سبيله (مز ١١٩/١٠٥).
ونحن، وقد تحررنا من الأمس المظلم، وأصبحنا اليوم نور في الرب، لنسير سيرة أبناء النور،
فنثمر ثمار النور في كل صلاح وبرٍ وحقٍ (أف ٥/٥-٨).
ويرى الناس أنّ أعمالنا بحسب مشيئتك يا الله (يو ٣/٢١).
نوقد سراجنا على المنارة فيستضيء به الداخلون (لو ١١/٣٣).
سنكون نوراً للأمم حتى يبلغ الخلاص إلى أقاصي الأرض (أش ٤٩/٦)، ويرى كل بشرٍ
خَلاصَكَ (لو ٣/٦).

نشهد لك، نشهد للنور، ولا تكون الشهادة لذواتنا، كما شهد يوحنا المعمدان (يو ٧/٨).
وأنت القادر أن تحفظنا غير عاثرين، أنت الإله الحكيم الوحيد مخلصنا يسوع المسيح، لك المجد
والعظمة (يه ٢٤-٢٥).

وإذا سلطنا في الظلام تكون أنت نوراً لنا (مي ٨/٧)، فلا يكون النور الذي فينا ظلاماً (متى ٦/٢٣).
ونحن، بعدما استترنا بكلمة الله وتدوقناها، ألا نسير وراءه، نتبعه في الطريق؟

الجماعة: يا ربنا وإلهنا، وقد رأينا أعمالك وسمعنا كلماتك، ولمسنا محبتك، أعطنا أن نتبعك، فلا
يُعيق أي شيء دعوتك، فنستحق الجلوس إلى وليمتك (لو ١٥/١٠-٢٤). آمين. (صمت وتأمل)

انشالله القمحة

اللازمة : انشالله القمحة اللي انزعت بقلوبنا تموت وتنمى وتزهّر محبته
انشالله الناس ل منشوفن ع دروبنا يتلاقو بوجك فينا يا ربي.

* لا تتسينا الكلمة ل قلنا عنا إنتو ملح الأرض وإنتو نورا
لا تتركنا صلك ساكن عنا وخلينا نكون عنك أجمل صورا .

◀ مناجاة:

يا ربّنا والهنا، سرنا مع برطيما الأعمى،
من شحاذٍ على حافة الطريق، إلى رسولٍ يتبعك في الطريق.
سرنا مع برطيما، الذي لم يكن يحمل إسمًا، ليحمل إسمك يا ربّنا، الذي يسمو كلّ
الأسماء (عب ١/٤).

سرنا مع برطيما، الذي كان متمسكًا برداء العيش، إلى المتخلّي، ليكتنز مما هو أعظم وأبقى.
سرنا مع برطيما، وقد كان أعمى لا يُبصر، إلى منيرٍ بكله يُضيء لمن حوله، فلا يعثرون.
سرنا مع برطيما، وقد منعناه من التقرب منك، إلى ابنٍ أيضًا لإبراهيم (لو ١٩/٩).
يا ربّنا، أعطنا في هذا الزمن، أن نستتير بنورك، فنراك بعين الإيمان،
نتبعك بعين الرجاء، نبقي معك بعين المحبة.
يا ربّنا تعال ألى أريحتنا، تعال إلى قبرنا المُعتم، المُظلم، وحوّله إلى منارة القيامة، فيراه العالم
فيؤمنوا بنورك.

تعال إلى هيكلنا، وقد أظلمناه، بتكديسنا من كل شيء إلا منك، وارفع منه كلّ صنمٍ، وأعدده هيكلًا
لروحك القدوس (١قور ٦/١٩).

يا مريم أمّنا، أنت التي امتلأت نورًا من نور ابنك، أطلبي لنا أن لا نبقي في عتمتنا، في ظلمتنا،
أطلبي لنا عيونًا تُبصر، وأذانًا تسمع، فنعاين نور ابنك ونسمع كلمته، فنأتي إليه ونتبعه كما تبعته
حتى صليب القيامة والمجد.

يا ربّنا، تعال وسر معنا كما سرت مع شعبك، فتكون دليلنا وحمایتنا، تسير معنا نهارًا في
الغمامة، وليلاً في عامودٍ من نار (خر ٢١/١٣-٢٢). فتصبح أيامنا كلّها في مسيرة معك حتى الغاية
والمجد. آمين.

يا لسان المدح أنشد

يا	لسان	المدح	أنشد	سرّ	قربان	عظيم	
ثمّ	صيف	من	قد	فدانا	بثمن	دم	كريم
ثمرة	الأحشا	السنيّة	صاحب	الفضل	العميم		
عمدة	الإيمان	هذه	تنعش	القلب	السقيم		

◀ قدوس، قدوس، قدوس، أنتَ هو الربُّ إله الصباؤوت. السماء والأرضُ مملوءتانِ من مجدِكَ العظيم. هوشعنا في العُلَى. مباركُ الآتي باسم الرب، هوشعنا في العُلَى. إرحمنا، أيها الربُّ الإلهُ الضابطُ الكل، إرحمنا. لك نُسَبِّح. لك نُمَجِّد. لك نُبارك. لك نسجُد. وبِكَ نَعْتَرِف. غُفْرانَ الخطايا والذنوب منك نطلب. فاشفَق، اللهم، علينا راحماً، واستجب لنا.

يا خبز الحياة

- ١- يا خبزَ الحياة وقوتَ الأرواح وعربونَ النعيم، أنتَ ابنُ البشر أنتَ ابنُ الإله والإله الرحيم، الملائكة قيام بالخلج والوجل من بهالك العظيم، ونحنُ المساكين كيف نقبلك بقمنا ذا الأثيم.
- ٢- في العشا السّري فاضَ بحرُ الجود وكان هو الجواد، وهَبْنَا ذاته خبزاً وخمراً وهو أشرف زاد، يُقْبَلُ حساً ويفيدُ نفساً بأفضل امداد، يا لَسرِّ عجيب سرِّ الله الرهيب يُحَقُّ أن يُعَبَّد.
- ٣- أيها التائبون هلمّوا باحترام واقتبلوا الإله، هو الذي يُعطى هو الذي يُعطي رحمةً وحياة، إلهي رجائي نعيمي نعمتي لذّتي المبتغاة، أنعمْ لنقبلك بالحبّ والشوق عربون النجاة.

◀ المراجع:

• الكتاب المقدس

• موقع القديسة تقلا <http://st-takla.org/>

◀ زوروا:

• موقع ساعة السجود: <http://sa3at-soujoud.com>

• صفحة facebook: ساعة سجود sa3at-soujoud

نصلي كي يكون الروح من ألهمنا وأمسك بيدنا . آمين.